



20 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

محافظة بغداد: عدم التزام أصحاب المولدات بالتسيرة!

خاص / المدى

عزا مجلس محافظة بغداد، اليوم الاثنين، سبب عدم التزام أصحاب المولدات الى رفضهم تسيرة الامبير المحددة، فيما بين ان هناك مفازل مخصصة لتابعة عمل المولدات. وقال عضو مجلس محافظة بغداد عمار الحمداني، ان «اصحاب المولدات يرفضون التسيرة التي وضعتها محافظة بغداد، ويعززون سبب ذلك الى ان الحصة المخصصة لهم لا تكفي».

مؤكد، اننا «متابعون لموضوع عدم الالتزام بالتسيرات المحددة، ولدينا مفازل مخصصة لتابعة عمل اصحاب المولدات ومدى التزامهم بالتسيرات، يرافق هذه المفازل مختابر المناطق في العاصمة بغداد».



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5680) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (28) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

العراق يعزز قدراته الجوية بطائرات مسيرة قتالية صينية

ترجمة / حامد أحمد

وأشار التقرير الى ان اواخر شهر نيسان الماضي 2024 كان موعدا لتطور مهم في قدرات العراق الجوية باقتنائه طائرة Cai Hong 5 القتالية المسيرة من تصنيع شركة علوم الفضاء والتكنولوجيا الصينية CASC والكشف عن ذلك رسميا خلال زيارة وزير الدفاع العراقي لمعرض الامن والدفاع والصناعات الحربية المقام في بغداد، مؤشر الخطوة مهمة نحو تحديث وتطوير قدرات العراق الجوية.

التفاصيل ص ٢

إعفاء أمر لواء وحجز القوة الماسكة بعد استهداف 3 مطاعم ببغداد

بغداد / المدى

ووجه الوزير بهجلة من الإجراءات من بينها معاقبة المصيرين من القوات الماسكة، إذ تم إعفاء أحد أمري الألية من منصبه وإيداعه التوقيف وتشكيل مجلس تحقيقي بحقه، وحجز القوة الماسكة من دوريات النجدة والشرطة الاتحادية والاستخبارات لمدة شهر، مشددا على «اتخاذ الإجراءات الحازمة في أي قاطع تحصل فيه اعتداءات»، وليلة الأحد (26 أيار 2024)، تعرض فرع مطعم «KFC» في شارع فلسطين لهجوم بعنوة ناسفة، نفذه مسلحان اثنان مجهولان، قالت الشرطة فيما بعد أنها أقلت القبض عليهما.

وعقب ذلك، هاجمت مجموعة من المظلمين فرع ذات الوكالة الأميركية في منطقة الكرادة، ليقوموا بتحطيمه. وتعرض فروع مطعم دجاج كنتاكي لحملة مقاطعة واسعة في إطار مقاطعة المنتجات الداعمة لإسرائيل، وسبق أن احتج مواطنون عراقيون على افتتاح فرع «KFC» في جانب الكرخ ببغداد، مطالبين بإغلاقه ووقف التعامل معه.

اتخذ وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، إجراءات صارمة على خلفية استهداف 3 مطاعم في بغداد، من بينها إعفاء وتوقيف أمر لواء وحجز القوة الماسكة. وقالت وزارة الداخلية في بيان تلحقته (المدى)، إنه «بعد الاعتداءات التي حصلت على 3 مطاعم 2 منها في شارع فلسطين والثالث في منطقة الكرادة بالعاصمة بغداد خلال الـ48 ساعة الماضية، تفقد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، أماكن هذه الاعتداءات، يرافقه قائد عمليات بغداد ووكيل شؤون الشرطة وعدد من القادة والمدراء العامون والضباط، إذ أشرف الوزير على إعادة افتتاحها».

وأضافت الوزارة أن «الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على عدد من المشتبه بهم بهذه الجرائم، فيما تواصل عمليات البحث والتفتيش وفق معلومات استخباراتية دقيقة عن بقية العناصر التي ادمت على هذا العمل غير القانوني».

خفض تخصيصات المحافظات يهدد بإعلان إقليم البصرة الإطار) يقع في فخ الموازنة الثلاثية؛ لن نصوت على جداول 2024 قبل التعديل

بغداد / تميم الحسن

يصرح محمد السوداني، رئيس الحكومة، القوى السياسية الشيعية بسبب تخفيض مخصصات المحافظات التي ظهرت في جداول موازنة 2024 الجديدة.

انخفضت المبالغ الى 60% و70% في كل المحافظات عن موازنة 2023 باستثناء بغداد، فيما كانت تلك القوى تنتظر اموال اضافية لدعم شعبيتها هناك. وتبدو بعض الاطراف الشيعية داخل الإطار التسيقي بانها «نادمة» على قبول مشروع الموازنة الثلاثية، الذي مرر العام الماضي، وكانت قد حذرت منها في ذلك الوقت.

وتصاعد الصراع على المخصصات، والذي يظهر منه البحث عن مكاسب انتخابية مبكرة، الى تهديد البصرة بإعلان الإقليم، ورفض لجنة في البرلمان التصويت على الجداول. وكان السوداني قد أعلن الأسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي تفاصيل جداول الموازنة، التي بلغت اكثر من 210 تريليون دينار، ويعجز بتجاوز الـ 63 تريليون دينار.

وقالت تسريبات ان العجز كان يمكن ان يكون اكثر من ذلك لكن رئيس الحكومة حاول بشكل كبير ان يضغط النفقات.

التفاصيل ص 3



ساحة الرصافي وسط بغداد .. عدسة: محمود رؤوف

لويس ساكو يصف الوضع في العراق بـ «المُخجل»

أربيل / المدى

وحضرها رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني. وأشار ساكو إلى أهمية المؤتمر الذي رأى بأنه «يتمثل في إصدار قوانين الأحوال الشخصية المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث والأولاد والمبادئ الأخلاقية والوطنية وحقوق وواجبات الجميع وحررياتهم».

وقال: «الدستور العراقي يضمن المساواة للجميع، لكن يجب أن تكون دولة ذات سيادة تحترم مواطنيها، ولا تميز بين المكونات والأديان والطوائف، وتكون دولة الحرية والحقوق، لكنه تأسف بخصوص وضع العراق الذي وصفه بـ «المُخجل» داعيا في الوقت ذاته إلى «إعادة النظر في قانون الأحوال الشخصية».

واقترح ساكو خلال كلمته، سن قانون موحد للأحوال الشخصية، لمعالجة مشاكل التنوع بين الطوائف والقوميات والأديان المختلفة، ومن شأنه زيادة الشعور الوطني.

وأشار ساكو إلى أهمية المؤتمر الذي رأى بأنه «يتمثل في إصدار قوانين الأحوال الشخصية المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث والأولاد والمبادئ الأخلاقية والوطنية وحقوق وواجبات الجميع وحررياتهم».

وقال: «الدستور العراقي يضمن المساواة للجميع، لكن يجب أن تكون دولة ذات سيادة تحترم مواطنيها، ولا تميز بين المكونات والأديان والطوائف، وتكون دولة الحرية والحقوق، لكنه تأسف بخصوص وضع العراق الذي وصفه بـ «المُخجل» داعيا في الوقت ذاته إلى «إعادة النظر في قانون الأحوال الشخصية».

واقترح ساكو خلال كلمته، سن قانون موحد للأحوال الشخصية، لمعالجة مشاكل التنوع بين الطوائف والقوميات والأديان المختلفة، ومن شأنه زيادة الشعور الوطني.

أكد بطريكر الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكاردينال لويس ساكو، أن هناك ضرورة لمواكبة البرلمان العراقي متغيرات العصر، وإيجاد حل جذري لماسي العراقيين.

جاء ذلك خلال كلمة له في مؤتمر قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين في العراق والذي أقيم أمس الاثنين في الجامعة الكاثوليكية بأربيل.

ميسلون هادي تكتب:

مفارقات وأصداد في توظيف الدين والتراث

6

اقتصادي عن مشاريع فك الزحام: الطرق البديلة هي الحل

خاص / المدى

برمجة الواقع على حساب فك الزحام». منبها، الى ان «مشاريع فك الاختناق المروري لم تحقق أهدافها ولا تتعدى هذه الأهداف بالتحقيق الى 20%، وهذا سيؤدي زحام الشوارع كما هو».

يذكر ان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اطلق عام 2023 حزمة أولى لكافة الاختناقات المرورية في بغداد عبر 16 مشروعاً تتعلق باستحداث طرق وجسور باعتبارها الأولى من نوعها في البلاد، أبرزها فتح طرق كانت مغلقة لمدة سنوات، وإزالة عدد كبير من نقاط التفتيش الأمنية، وفتح شوارع في وسط المدينة، وداخل المنطقة الخضراء.

بل ان هذه المشاريع لم تؤد غرضها بفك زحام الشوارع، منوها الى، ان «هناك استمرار بفتح استيراد السيارات ومظلمة مثل (الستونات والتكتك والدرجات النارية) ولا توجد هناك اي برمجة صحيحة».

ويضيف حسن في حديث لـ(المدى)، ان «الحل يكمن باختراع طرق جديدة، فلا يمكن نصب الجسور فوق الشوارع، اذ ان الجسور قد تنصب امام العوائق مثل الأنهر وغيرها، اما اذا تم اختراع طرق جديدة من خلال إزالة بناية وتعويض صاحب البناية او عائق في الطريق، فبالتالي تكون هناك

اكاد الباحث الاقتصادي عبد السلام حسن، ان مشاريع فك الزحام التي تقوم بها الحكومة لن تفي بالغرض، مبينا ان الحل يكمن في خلق طرق بديلة. ويقول الخبير الستراتيجي عبد السلام حسن، ان «الفترة التي تتم فيها مشاريع فك الزحام إضافة الى المشاريع التي لم تنجز الى الان لم تكن محسوبة بشكل جيد». مشيراً الى، ان «هناك عشرة مشاريع في بداية ونهاية واحدة وتصل الى سنتين او ثلاث سنوات وليست المشكلة في هذا الامر فقط،

من عامل بناء إلى «سباك» ماهر.. تقرير أممي يروي شغف صهيب الفلوجي

متابعة / المدى

المجتمعات معاً لتحقيق التنمية المستدامة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال مشروع المصالحة وإعادة الإدماج المجتمعية في العراق - وهي جزء من برنامج التماسك المجتمعي - بالاشتراك مع مؤسسة «هيومن أبل» لتعزيز العودة وإعادة الإدماج والتماسك المجتمعي في مناطق العودة بالعراق. تم تنفيذ مشروع المصالحة وإعادة الإدماج المجتمعية في العراق في محافظات كركوك وديالى والأنبار، وعاد بالنفع على 170 مستفيداً، من ضمنهم 82 امرأة في جميع المحافظات.

ويهدف الوصول الى 9000 فرد في عام 2024، فإن هذه الجهود التي يدعمها صندوق تمويل لبناء السلام التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تعد ضرورية لوضع الأساس لمجتمع عراقي مسالم وتماسك اجتماعياً بينما يشرع البلد في رحلة التنمية المستدامة.

أصحاب الورش مثل وسام على الشراكة مع المشروع لتوفير فرص عمل للمتدربين. وقد دعم هذا التعاون الجهود الرامية إلى تعزيز إعادة الإدماج والقبول مع تلبية الاحتياجات الاقتصادية للمجتمعات.

وشدد أنمار محمود، مدير إدارة المنظمات في مكتب رئيس بلدية الفلوجة، على أهمية مثل هذه المبادرات لاستعادة الاقتصاد المحلي وتعزيز إعادة الإدماج السلمي.

قال وسام: «يسعدنا أن يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات أخرى بتعزيز هذه الأنشطة لأنها تشجع قبول العائدين في المجتمعات المحلية، ولا سيما الأراذل اللاتي يُنظر إليهن بشكل متزايد على أنهم ضحايا بريئات». وأضاف أنه مع نمو قطاع البناء، فإن كل إضافة إلى القوة العاملة في هذا المجال تخلق فرص عمل وتعزز السلام.

بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هذه هي بداية عراق جديد ومسالم حيث تعمل

استقراراً، يمكنه الآن أن يلحم بمستقبل أفضل، وتمثل قصة صهيب رواية أكبر تتكشف في الفلوجة وفي العديد من مناطق العودة في العراق - قصة مصالحة وإعادة إعمار. نرحب كل من صهيب ووسام من منزل لهما - حيث عاشا في بغداد لمدة عامين قبل العودة إلى الفلوجة. والآن وبعد ان عاد السلام، فإن اهتمامهم ينصب على إعادة ترتيب حياتهم.

قال وسام: «أصبح القبول المجتمعي أمراً شائعاً، وانخفضت الحسابية تجاهه، الأمر ليس كما كان من قبل». وأكد وسام أن المهارات بالنسبة له أهم من ماضي الفرد لأنه يحتاج في الوقت الحالي إلى عمل مهرة». وفقاً للتقييمات التي أجرتها مؤسسة «هيومن أبل» قبل بدء المشروع، فإن الحرف المهنية توفر فرص العمل الأكبر للشباب، ومع ذلك فإن قلة منهم فقط أبدوا اهتماماً بها. ولهذا السبب بالذات، يحرص

من العمل على المزيد من المنازل في مجمع الزهير، وهو مجمع سكني جديد يضم أكثر من 3000 منزل مازالت قيد الإنشاء على مشارف مدينة الفلوجة. مع انضمام صهيب إلى العمل معنا توسع الكادر ليشمل فريقين، كل فريق مكون من ثلاثة سباكين - يقود صهيب الفريق الثاني.

مكنته مجموعة أدوات السباكة التي تم تقديمها لصهيب في نهاية التدريب من البدء بالعمل على الفور - مما سمح له بالحصول على فرص خارج ورشة وسام.

ويقول صهيب بحماس: «تم تكليفي مؤخراً للقيام بأعمال السباكة في منزل خارج المجمع، وقد دفع لي ذلك 75,000 دينار عراقي (حوالي 52 دولاراً أمريكياً)». وهي زيادة كبيرة بما يقارب 50 ألف دينار عراقي عن الأجر الذي كان التي يكسبها يومياً في المجمع.

بفضل حصول صهيب على دخل أكثر

«انتهزت هذه الفرصة لأنها كانت فرصتي الوحيدة للحصول على دخل ثابت»، ومن خلال الأجر التي كانت تقدم للمتدربين في الورشة التدريبية والتي تبلغ قيمتها 15 دولاراً في اليوم، استمر صهيب بإعالة اهله من خلال هذا المبلغ.

بفضل التدريب الذي تلقاه على يد مدربين محترفين في معهد التدريب المهني المحلي، برز صهيب كسباك ماهر، حيث قدم التدريب فرصة عمل في ورشة السباكة الخاصة بـ «وسام ياسين مخيلف»، حيث حصل صهيب على بضعة أيام من الممارسة قبل أن يكلف بأعمال السباكة لمنزل كامل.

وقال وسام: «يصبح عملي أسهل عندما أستقبل أفراداً مدربين. أقدم لهم توجيهات أساسية ويبدأون العمل على الفور. صهيب معنا منذ شهرين تقريباً وهو الآن قائد فريق بالفعل».

وأضاف أن وجود سباكين مدربين مكّنه

يستيقظ «صهيب راسم أحمد» البالغ من العمر 25 عاماً - عامل في مجال البناء - كل صباح، على أمل أن يجد فرصة عمل له في مواقع البناء المختلفة بمدينة الفلوجة ضمن محافظة الأنبار، غربي العراق.

صهيب يكسب 25,000 ألف دينار عراقي (حوالي 17 دولاراً) كأجر يومي لأجل توفير لقمة العيش لوالديه المسنين الذان يسكنان معه، لكن الحظ ابتسم له مؤخراً عندما تم اختياره للمشاركة في دورة تدريب مهني من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشريكه، منظمة «هيومن أبل».

وبحسب تقرير لـ«UNDP»، قدمت الدورة، المصممة لتمكين العائدين والنازحين السابقين وأفراد المجتمع، لصهيب فرصة لصقل مهاراته في مجال السباكة.

ونقل التقرير الأممي، عن صهيب، قوله:

العراق يعزز قدراته الجوية بطائرات مسيرة قتالية صينية

□ ترجمة / حامد أحمد



كشفت موقع، غلوبال ديفينس نيوز، للأخبار العسكرية اقتناء العراق مؤخراً مجموعة من طائرات، كاي هونغ هايغ CH-5، المسيرة القتالية الصينية الصنع ذات الارتفاع المتوسط والمدى الطويل وتأتي هذه الصنفقة كأحدث توجه ضمن سلسلة مشتريات عسكرية تعكس التعاون المتزايد ما بين الصين والعراق في مختلف الأصعدة لا سيما العسكرية وسعي العراق لتحديث ترسانته العسكرية.

وأشار التقرير إلى أن أواخر شهر نيسان الماضي 2024 كان موعد التطور مهم في قدرات العراق الجوية باقتنائه طائرة Cai Hong -5 القتالية المسيرة من تصنيع شركة علوم الفضاء والتكنولوجيا الصينية CASC والكشف عن ذلك رسمياً خلال زيارة وزير الدفاع العراقي معرض الأمن والدفاع والصناعات الحربية المقام في بغداد، مؤشراً لخطوة مهمة نحو تحديث وتطوير قدرات العراق الجوية. العلاقة في مجال القطاع العسكري بين العراق والصين تطورت كثيراً بعد العام 2003 وتميزت بصفقات مشتريات مهمة للأسلحة والتعاون التكنولوجي، وتكونها من بين الموردتين الرئيسيتين للعراق من

الأسلحة، فإن الصين قد جهزت العراق بأنواع مختلفة من المعدات العسكرية بضمنها عجلات عسكرية مدرعة مثل الدبابات القتالية الرئيسية Type 59 و Type 85 وناقلات الأشخاص المدرعة WZ-551، ومنظومات المدفعية والطائرات المسيرة المتطورة من طراز CH-4 و CH-5. وقد تمدد هذا التعاون أيضاً ليشمل تدريب القوات العراقية فضلاً عن الدعم والإسناد الفني في كيفية استخدام هذه الأسلحة

والمعدات وصيانتها. وتعد طائرة كاي هونغ -5 المسيرة طرازاً حديثاً تطوراً أكثر عن السلسلة السابقة من هذه الطائرات، كاي هونغ -3 و كاي هونغ -4 التي كان العراق قد اقتناها وادخلها الخدمة ضمن قوته الجوية منذ ما يقارب العقد من الزمن. أما هذا الطراز الحديث من الطائرات المسيرة فإنه يمتاز بقدراته المتطورة والتي تشمل على إمكانية بقاء الطائرة محلقة في الجو على مدى 60 ساعة مع قدرتها على حمل

أنواع مختلفة من صواريخ وقذائف جو - أرض مما يجعلها مناسبة بشكل خاص لإداء مهام استطلاع مطولة وتوجيه ضربات دقيقة للأهداف. ويشير التقرير إلى أنه رغم عدم توفر تفاصيل كاملة عن الجوانب المحددة للاقتناء بين العراق وشركة علوم الفضاء والتكنولوجيا الصينية المصنعة للطائرة، فإن عرض نموذج الطائرة CH-5 في الحدث الذي وقع في نيسان الماضي يكشف عن ستة إمكانيات

أخرى كما اتضح ذلك من خلال تواجد طائرة تايغون القتالية الأوروبية من سلاح الجو الإيطالي المشاركة في الحدث للمعرض العسكري الذي أقيم في نيسان. ولهذا يبدو العراق بأنه مصمم على تنوع مصادر تسليحه وتعزيز قدرات حصول العراق على هذا السلاح هو جزء من خطة أوسع لتعزيز قدرات البلد العسكرية، والتي تشمل أيضاً على تعاقبات وتنسيقات مع بلدان أجنبية

للدرع والدبابات. وكان العراق قد تعاقد العام الماضي أيضاً مع شركة، داسولت فيشن، الفرنسية لتصنيع الطائرات الحربية لشراء 14 طائرة رافال من الطائرات الحربية الفرنسية فضلاً عن مفاتحه باكستان للحصول على 24 طائرة AT-3 Texan II باكستانية الصنع من مجمع باكستان للصناعات الجوية.

□ عن غلوبال ديفينس نيوز

متى نرى بغداد "نظيفة؟ مواطنون يتساءلون ومراقبون يصفون إدارة النفايات في العراق بـ "المتخلفة"

□ المدى - تيارك عبد المجيد

قار، ولكن لم يتم تنفيذ أي شيء على أرض الواقع. ويكمل الأسدي قائلاً إن "الأحاديث عن إدارة النفايات كثرت، إلا أن النفايات في تزايد مستمر، وأن المحارق تنتشر بشكل يعكس خطورة كبيرة على البيئة والصحة، حيث تعتبر أماكن لانتشار القوارض والجرذان. ويشير إلى ضرورة وجود حملات توعية وتكثيف الجهود التطوعية، بالإضافة إلى جعل إدارة النفايات ضمن القضايا المهمة لدى الحكومة نظراً لأهميتها للصحة العامة ونظافة البيئة". بدوره، يحث الأسدي الحكومات المحلية على وضع خطط تتعلق بإدارة النفايات وإنجازها خلال الدورة الانتخابية الحالية، وتعزيز التعاون المشترك مع كافة الجهات ذات العلاقة. ويقترح الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي نجحت في استثمار النفايات في جوانب اقتصادية مختلفة. وأضاف الأسدي أن "المواطن أيضاً يتحمل جزءاً من المسؤولية في هذا الشأن"، مشيراً إلى أن بعض المراكز الصحية، التي من المفترض أن تكون

مسؤولة عن الصحة، تلقى بنفاياتها الخطرة في الأنهار، مما يزيد من تفاقم المشكلة. وأكد على أهمية تفعيل القوانين المتعلقة بإدارة النفايات ووضع مشاريع ملموسة لتحقيق ذلك. ويتابع الأسدي، أن "وزارة البيئة تنسج بالخجل في إجراءاتها ومتابعاتها للقضايا المتعلقة بالنفايات، وتفقر للعديد من الإجراءات التنفيذية الفعالة على أرض الواقع، مما يجعل من الضروري تكثيف الجهود والعمل بجدية لحل هذه الأزمة البيئية والصحية"، ويلوح إلى "غياب دور الوزارة في دعم العاملين في القضايا البيئية، منها منظماتها التي تعد إحدى المؤسسات الأولى التي عملت على التنوع الإيجابي في العراق". ينتج العراق 20 مليون طن يومياً من النفايات، فيما تفرز بغداد لوحدها 9 آلاف طن يومياً، وتعد هذه الكميات ثروة هائلة تنتظر الاستثمار من خلال إعادة تدويرها لإنتاج مواد جديدة قابلة للاستعمال. وفي الوقت نفسه المحافظة على البيئة وتوفير فرص عمل للمواطنين.

نهر ديبالي، مما يعتبر شكلاً متخلفاً جداً من أشكال إدارة النفايات في العراق. ويقترح سليمان تبني طرق حديثة للتخلص من النفايات، مثل إنشاء مراكز متخصصة تعمل بالآليات الحديثة للمواد الخارجة من المنازل ومعالجتها لإنتاج وقود حيوي لا يولد غازات دفيئة، مما يتيح استثمار النفايات في عدة جوانب اقتصادية، وذكر أن العراق يحتضن معبلاً واحداً يعمل بهذا الآلية، وهو موجود في محافظة السليمانية. ويؤكد سليمان أن الحكومة إذا كانوا جادة في معالجة مشكلة النفايات كما تزعم، يمكنها تحقيق أرباح اقتصادية من خلال استثمار النفايات، بالإضافة إلى جعل البيئة أكثر صحة وحماية الأنهار والترية. تحتضن العاصمة بغداد وحدها أكثر من 212 مقلع طمر صحي، 149 منها غير حاصل على الموافقة البيئية. بحسب أحدث إحصاء لجهاز المركز الإحصائي في العراق، كما تسكنها آلاف العائلات التي تضطر إلى مواجهة التلوث والأمراض ثم النبت المجتمعي والإهمال الحكومي.

الأحزاب الكردية تؤكد ضرورة بقاء يونامي في العراق

□ أبريل / المدى

أزاح السياسي الكردي المستقل سردار عبد الله، امس الاثنين، الستار عن تفاصيل اجتماع عقده أحزاب كردية رئيسية في السليمانية للتباحث بشأن بقاء بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي من عهده في البلاد. وقال عبد الله خلال مؤتمر صحفي، تابعته (المدى) إن "اجتماعاً خاصاً عُقد اليوم في السليمانية بحضور ممثلي الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، وحركة التغيير، وجماعة العدل الإسلامية الكردستانية، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، وذلك لمناقشة ملف بقاء بعثة اليونامي في العراق". وأضاف أن جميع الأطراف الكردية أكدت على ضرورة وجود بعثة اليونامي في العراق وذلك لدورها الرائد في دعم الحكومة العراقية في المرحلة السابقة وتأثيراتها الإيجابية على البلاد. وأشار إلى أن الأطراف اتفقت على تقديم رسالتين من قبلها، الأولى إلى مجلس الأمن الدولي والثانية لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مؤكداً أن القوى الكردية شددت على ضرورة بقاء بعثة الأمم المتحدة في العراق". والشهر الماضي، أرسل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كتاباً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طالب فيه بإنهاء عمل بعثة (يونامي) من العراق بشكل نهائي اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

"عرقلة" حكومة ديالى تعطل إنجاز المشاريع.. بدر تقف "حجر عثرة" أمام دولة القانون

□ خاص / المدى

أكد مجلس محافظة ديالى، يوم الاحد، أن تأخير حسم الحكومة المحلية، أصبح سبباً في تعطيل إنجاز المشاريع في المحافظة. وقال عضو المجلس نزار اللهيبي في حديث ل(المدى): "لغاية الان لا توجد تفاهات بشأن تشكيل الحكومة المحلية في ديالى"، مبيناً أن "النقاشات مستمرة، لكن لا يوجد اجماع على شخصية المحافظ الجديد". وأضاف، أن منظمة بدر التابعة لى هادي العامري تقول إن منصب المحافظ من استحقاقهم، بينما ترى كتلة دولة القانون التابعة الى نوري المالكي أن المنصب من استحقاقهم". وأشار الى، أن "بدر لا تتفق مع اي شخصية يطرحها ائتلاف دولة القانون"، لافتاً الى أن "التعطيل مرتبط بالتوافق حول شخصية المحافظ. أغلب المشاريع متوقفة بسبب الانسداد السياسي".



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+96170711017كركستان. أبريل. شارع برايتي
دمشق. شارع كركجة حداد
هاتف: +9647707644490بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647707799999

+96478080800

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

خفض تخصيصات المحافظات يهدد بإعلان إقليم البصرة

"الإطار" يقع في فخ الموازنة الثلاثية؛ لن نصوت على جداول 2024 قبل التعديل

يخرج محمد السوداني، رئيس الحكومة، القوى السياسية الشيعية بسبب تخفيض مخصصات المحافظات التي ظهرت في جداول موازنة 2024 الجديدة. انخفضت المبالغ إلى 60 و70% في كل المحافظات عن موازنة 2023 باستثناء بغداد، فيما كانت تلك القوى تنتظر أموال إضافية لدعم شعبيتها هناك.



بغداد/ تميم الحسن

وتبدو بعض الاطراف الشيعية داخل الإطار التنسيقي بأنها "نادمة" على قبول مشروع الموازنة الثلاثية، الذي مرر العام الماضي، وكانت قد حذرت منها في ذلك الوقت.

وتصاعد الصراع على المخصصات، والذي يظهر منه البحث عن مكاسب انتخابية مبكرة، إلى تهديد البصرة بإعلان الإقليم، ورفض لجنة في البرلمان التصويت على الجداول. وكان السوداني قد أعلن الأسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي تفاصيل جداول الموازنة، التي بلغت أكثر من 210 تريليون دينار، وبمعدل يتجاوز الـ 62 تريليون دينار.

وقالت تسريبات أن العجز كان يمكن أن يكون أكثر من ذلك لكن رئيس الحكومة حاول بشكل كبير أن يضغط النفقات. وأشارت تلك التسريبات إلى أن السوداني منع زيادة في الموازنة الجديدة بنحو 20 تريليون على الأقل، كانت ضمن مخطط عامات سياسية دعماً للمحافظين الجدد.

والنفقات في جداول الموازنة الجديدة، وهي جزء من الموازنة الثلاثية، زادت بنحو 12 تريليون دينار عن العام الماضي (كانت أكثر من 198 تريليون دينار). وقال السوداني في المؤتمر الصحفي، إنه "لا توجد مبررات لزيادة التخصيصات، فهي مرتفعة بالأصل، ويجب أن نحسن استخدام هذه الأموال".

في غضون ذلك يقول مستشار سياسي لأحد الأحزاب (المدى) أن "بعض أطراف الإطار التنسيقي قالت بأنها تأكدت الآن من مخاوفها السابقة من تمرير الموازنة الثلاثية بسبب تخفيض مخصصات المحافظات". وفي جدول الموازنة الذي سريه بعض النواب، يظهر تخفيض يصل إلى نحو 70% في بعض المحافظات عن موازنة العام الماضي، كنا يحدث في البصرة وذوي قار.

ويشير المستشار الذي طلب عدم نشر اسمه أن "تلك الأطراف كانت مترددة في الموافقة على مشروع الموازنة الثلاثية لأنها لن تستطيع الضغط على رئيس الوزراء في أغلب البنود". ومنع البرلمان العام الماضي، الحكومة لأول مرة ضوء أخضر بوضع موازنة

لـ 2 سنوات قادمة، فيما اشترط فقط أن يوافق على جداول المبالغ لكل عام. وكانت دولة القانون برئاسة نوري المالكي، أكثر المنتسكين في نية السوداني وراء المشروع الجديد، بحسب تصريحات نواب. وقررت القوى الشيعية، بحسب ماتم تداوله حينها، منع رئيس الحكومة من المشاركة في الانتخابات المحلية التي جرت نهاية العام الماضي، لضمان عدم استغلال الأموال بالدعاية الانتخابية.

اختبار المحافظات

وجاءت هذه الموازنة الجديدة لأول مرة بعد الانتخابات المحلية التي توقفت 10 سنوات، فيما تخضع القوى السياسية إلى اختبار قاس في مدى نجاحها في إدارة تلك المدن. وتظهر جداول الموازنة انخفاض

التخصيصات في البصرة من أكثر من 2 تريليون و 800 مليار دينار في 2023 إلى أكثر من 850 مليار دينار في 2024. وعلى أثر ذلك هدد أعضاء في مجلس المحافظة بإعلان البصرة إقليم، وهو مقترح كانت ترفضه أغلب القوى الشيعية في البصرة. يقول سمير المالكي ناشط في المدينة وأحد الداعمين لإقليم البصرة (المدى) "كانت الأحزاب السياسية ترفض تأييدنا والآن حين تضرت مصالحها عادت لتلوح بالإقليم".

ويدعو المالكي، السلطات المحلية في البصرة إذا كانت جادة في مطلب الإقليم، أن تبدأ فوراً في إجراء تعداد سكاني للمحافظة. وكانت أحزاب أبرزها الدعوة، قد فشلت في السابق ومحاولات لإعلان البصرة إقليم، واتهمت المؤيدين

الفيدرالية في الجنوب بانهم يسعون إلى تمزيق البلاد. وانتقد نواب عن البصرة، بينهم مصطفى سند القريب من "الإطار" بمنح مخصصات أكبر إلى إقليم كردستان. لكن وزارة التخطيط قد نفت في بيان سابق تلك المعلومات. وقالت أن إجمالي تخصيصات المحافظات 41 تريليون دينار للاستثمار من بينها 4 تريليون دينار فقط لإقليم كردستان، و 28 تريليون لباقي المحافظات. وأضافت أن "المقارنة بين تخصيصات تنمية الأقاليم للمحافظات وبين مجمل الإنفاق الاستثماري لإقليم كردستان هي مقارنة غير صحيحة".

وكانت وزارة التخطيط قد تعرضت إلى انتقادات بسبب الأموال المخصصة للوزارة. وقال أستاذ الاقتصاد في البصرة نبيل

المرسومي، في منشور على "فيسبوك"، أن "من الأمور الغريبة في موازنة 2024 أن التخصيصات الاستثمارية لوزارة التخطيط تبلغ 1,800 تريليون دينار مع أن الوزارة ليس لديها مشروعات استثمارية كبيرة تنفذها". والإعرب، أضاف المرسومي، أن "التخصيصات الاستثمارية لوزارة التخطيط في موازنة 2023 كانت 7 تريليون دينار لم تنفق منها في عام 2024 سوى 24 مليار دينار ونسبة تنفيذ بلغت 1% فقط".

وفي سلسلة منشورات أخرى أستاذ الاقتصاد في جامعة المقل في البصرة، كشف عن أن 7 وزارات كانت نسبة التنفيذ في موازنة العام الماضي "صفر"، وهي: الخارجية، والدفاع، والعمل، والتخطيط، والزراعة، والبيئة، والهجرة. وأوضح أن نسبة تنفيذ

وزارة الاتصالات كانت 1%، والتجارة 2%، والثقافة 4%. أما على مستوى المحافظات فكانت الديوانية الأدنى 5% ثم بابل 17% وميسان 18% ثم ديالى 20% وبعدها المثنى 24%. كربلاء 27% ثم البصرة 36%. فيما كانت أعلى نسبة تنفيذ في نينوى 62%. وقال المرسومي أن تلك الأرقام تعني أن "نسب التنفيذ في المحافظات أفضل بكثير من الوزارات ما يسقط أحد مبررات تخفيض التخصيصات الاستثمارية للمحافظات".

في البرلمان ..

نائب في دولة القانون وفي اللجنة القانونية أكد أن جداول الموازنة تضمنت تغييرات جوهرية خارج السياقات، مشيراً إلى عدم التصويت

عليها بهذا الشكل.

النائب راشد المالكي قال في مؤتمر صحفي أن "قانون الموازنة العامة الثلاثية لا يحتاج إلى تصويت جديد من مجلس النواب، ما يعني أن الجداول ينبغي أن تكون مطابقة وموافقة لما أدرج في قانون الموازنة ولا تتضمن تعديلات جديدة".

لكنه استدرج قائلاً أن "الجداول المرسله إلى مجلس النواب تضمنت تعديلات جوهرية بأحكام الموازنة العامة في الإيرادات والنفقات". تابع "هناك تغييرات منها تخفيض تخصيصات بعض المحافظات، وأخرى زيادة تخصيصات الإقليم وقد تشمل انخراط مبالغ عقود الشركات النفطية في إقليم كردستان، وهذه لم تدرج في قانون الموازنة العامة الثلاثية".

وبيّن أن "ذلك الأمر يتطلب المضي بسياقات تعديل قانون الموازنة العامة، أي عرض القوانين الأولى والثانية ثم التصويت عليها".

وأضاف "في ضوء ذلك نبدي اعتراضاً على تخفيض تخصيصات المحافظات في الموازنة، وسيكون لنا موقفاً من ذلك، كما إن نصوت على الموازنة في حال استمرت بهذا الشكل".

وبنفس التهديد، قال معين الكاظمي عضو اللجنة المالية، والقيادي في منظمة بدر، بأنهم "لن يصوتوا على الجداول بهذا الشكل دون تعديل".

وتبقى 12 يوماً على المهلة المفترضة التي أعلنتها رئيس اللجنة المالية

عنوان العطوان، لانتهاء من مناقشة الجداول داخل اللجنة ثم التصويت عليها في البرلمان، والتي قال بأنها "لن تتجاوز الله من حزيران المقبل". وفي ذات السياق يتوقع مصطفى الكرعاوي عضو اللجنة المالية في اتصال مع (المدى) أن "تنتهي اللجنة خلال التمديد الأخير لعمل البرلمان من تفاصيل جدول الموازنة".

ويقول الكرعاوي أن "علنا يتضمن تقديم رؤية فنية عن تلك الجداول، ومنع أي صفقات سياسية وراء منح بعض التخصيصات".

ويشير عضو اللجنة المالية إلى أن الاجتماع ستكون مع وزارتي التخطيط والمالية لمعرفة "سبب زيادة الإنفاق والعجز وتخفيض تخصيصات المحافظات"، مبيناً أن "صلاحيتنا في تقليل المبالغ والمناقاة".

لفط الإقليم عبر سومو، وتسليم واردات النفط إلى وزارة المالية الاتحادية، وما يتبقى من الجانب الاستثماري للإقليم هو تقريباً نصف هذا الرقم أو أقل. ونوه إلى أنه "في حال بقاء تصدير نفط إقليم كردستان متوقفاً يبقى الأمر معلقاً لحين حسم هذا الملف، فتوقف تصدير النفط جاء بقرار من المحكمة الاتحادية، لكن تذبذب الجهود من قبل بغداد وأربيل لحسم هذا الملف". بشأن موعد إجراء التعداد التجريبي قال الهنداوي: "سينطلق يوم الجمعة المقبل (31 آيار 2024)، ويستمر حوالي 14 يوماً يشمل كل محافظات العراق بما فيها إقليم كردستان، ورئيس هيئة الإحصاء موجود في إقليم كردستان لغرض متابعة استعدادات الإقليم فيما يتعلق بالتعداد التجريبي".

بالنسبة للتعداد العام للسكان سينفذ في (20 تشرين الثاني 2024)، والاستعدادات مستمرة وخصص له حوالي 400 مليار دينار عراقي، كما تم التعاقد مع شركات عالمية متخصصة. وفقاً للهنداوي. المتحدث باسم وزارة التخطيط أكد أن "العمل جارٍ لاستكمال مركز البيانات، ومركز الاتصالات، وأيضاً تصنيع الأجهزة، وسلمنا الشحنة الأولى من الأجهزة التي سنستخدمها في تنفيذ التعداد التجريبي، وستتسلم كامل الأجهزة التي عددها 130 ألف جهاز لوحي نهاية شهر تموز المقبل، وإضافة إلى أن 130 ألف عداد سيقومون بتنفيذ التعداد بعد تدريبهم خلال العطلة الصيفية، وفي الشهرين السابع والثامن سنتطلق عملية الحزم والحصر والترقيم للدور والمباني والأسر في عموم العراق".

وزارة التخطيط: لدى المحافظات 5.8 تريليون دينار متبقية من قانون الأمن الغذائي

متابعة / المدى

أعلنت وزارة التخطيط، وجود مبالغ متبقية من قانون الأمن الغذائي بنحو 5.8 تريليون دينار مودعة كإمكانيات لدى المحافظات.

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، أمس الاثنين (27 آيار 2024)، إنه قد يكون هناك اختلافات في الأرقام فيما يتعلق بالتخصيصات المالية على اعتبار أن هناك متطلبات إنفاق عالية ربما في بعض الأبواب أي في الجوانب الاستهلاكية والتشغيلية مثل الحماية الاجتماعية ومتطلبات الصحة، وما يتطلبه القطاع الصحي من تمويل، وقطاع الكهرباء وما يحتاجه، والبطاقة التموينية وما تحتاجها من تخصيصات مالية.

وأضاف أن "هذه المتطلبات أساسية والحكومة بالتأكيد حريصة على أن توفر التخصيصات المالية لهذه المتطلبات لأنها ترتبط بحياة الناس بشكل يومي".

فيما يتعلق بالجوانب الاستثمارية أشار إلى أن "الأرقام الموجودة ليست بالقليلة إذا تحدثنا عن برنامج تنمية الأقاليم، فما تم تخصيصه ضمن جداول موازنة 2024 هو 3.1 تريليون دينار للمحافظات الـ 18 يبدو أن المبلغ أقل مما خصص في العام الماضي، ولكن بالعودة إلى العام الماضي 2023 هناك مبالغ لم يتم صرفها ضمن الموازنة المخصصة للعام الماضي ضمن برنامج تنمية الأقاليم". الأرقام المتبقية ضمن برنامج تنمية الأقاليم للعام 2023 هي بحسب قول عبد الزهرة الهنداوي "7 تريليونات يعني 6.9 تريليون عراقي متبقية ضمن برنامج تنمية الأقاليم العام الماضي، وهي

موجودة كإمكانيات مقيدة لدى وزارة المالية، وهي إمكانيات متاحة لدى الحكومات المحلية في المحافظات لتستفيد منها في برنامجها السنوي". وأضاف: "أيضاً هناك مبالغ متبقية من قانون الأمن الغذائي أي حوالي 5.8 تريليون دينار هذه أيضاً مودعة كإمكانيات لدى المحافظات لتستفيد منها في برنامجها السنوي". وأضاف: "أيضاً هناك مبالغ متبقية من قانون الأمن الغذائي أي حوالي 5.8 تريليون دينار هذه أيضاً مودعة كإمكانيات لدى المحافظات يضاف لها 3.1 تريليون دينار تخصيصات موازنة تنمية الأقاليم لهذه السنة 2024، أي أنه نتحدث عن ما لا يقل عن 16 تريليون دينار متاحة أمام الحكومات المحلية في المحافظات لهذه السنة". يوجد بحسب قوله أيضاً تخصيصات الصناديق المختلفة وهي 5

صناديق (إعمار ذي قار - وصندوق دعم المناطق الأشد فقراً - وصندوق دعم المناطق المتضررة - وصندوق إعمار سنجان وسهل نينوى)، وهذه تخصيصاتها من العام الماضي، وهذه السنة أيضاً تبلغ حوالي 2 تريليون دينار". وتابع قائلاً أن "كل المبالغ المتبقية من



الأعوام الماضية هي مقيدة كإمكانيات لدى وزارة المالية، وأما لدى المحافظات نفسها وهي أرقام تقريباً 13 تريليون دينار المتبقي من العام الماضي، بالجملة يضاف إليها 3.1 لهذه السنة، أي المجموع يكون 16 تريليون دينار، هذه كلها متاحة أمام الحكومات المحلية للاستفادة منها في تمويل مشاريعها". ويضاف إلى ما تم ذكره "ما يتأتى من المنافذ الحدودية، فهناك نسبة 50% من إيرادات المنافذ الحدودية تخصص للمحافظات التي فيها منفذ حدودي، وأغلب المحافظات فيها منافذ سواء مطار أو منفذ بري أو بحري"، وفقاً للهنداوي. ذكر الهنداوي أنه توجد أيضاً تخصيصات استثمارية للوزارات "ربما 38 تريليون تخصيصات استثمارية مخصصة للوزارات، وهذه كلها بالتأكيد سيتم إنفاقها على مشاريع تنفذ في المحافظات، أي المبلغ المتاح ربما يتجاوز الـ 40 تريليون دينار أمام الجانب الاستثماري ضمن الموازنة، بالتالي رقم بهذا الحجم كفيل بأن يمثل دفعة قوية للمشاركة الاستثمارية، أذنين بنظر الاعتبار القدرات التنفيذية للمحافظات بمختلف أشكال هذه القدرات سواء ما كان منها مرتبطاً بالشركات المنفذة للمشاريع أو ما يرتبط منها بالإجراءات الخاصة بتنفيذ المشاريع". الموازنة بالجملة كموازنة عامة بحسب قوله "سقفها 211 تريليون دينار حصة الإقليم التي هي 14%، أما ما خصص من حيث الجانب الاستثماري وتنمية الأقاليم هو حوالي 4.8 تريليون دينار بضمنها 2.7 تريليون هي خاصة بجولات التراخيص، وهذه إنفاقها وصرفها مشروط بتصوير

ازدهار الصناعة في كردستان . . اكفاء ذاتي وإنهاء البطالة وخطة لإلغاء المستورد



□ أرييل / سوزان ظاهر



منذ الأزمة الاقتصادية التي عاشها إقليم كردستان بعد عام 2014، وعلى أثر قطع موازنة الإقليم نتيجة الخلافات المالية بين بغداد وأرييل، بدأت حكومة كردستان خطة لغرض الاهتمام بالصناعة المحلية وإنشاء المعامل والمصانع بهدف الاعتماد على المنتج المحلي.



الاعتماد على المستورد

ويقول الكاتب الصحفي المختص بالشأن الاقتصادي نوجين عثمان إنه، منذ عام 1991 سعت الجهات ذات العلاقة بالنصنيع ومن الطامحين إلى جلب الصناعات إلى إقليم كردستان، لوجود تراكم خبرات جاءت نتيجة العمل السابق في مؤسسات الدولة في الإقليم. وبين في حديثه لـ(المدى) أنه "برغم ضعف الإمكانات إلا أن الحلم راود الكثيرين أملاً بتشغيل المتعطّل منها والراكد في خانات المخازن القديمة والجديد مما استهوى تجار الصناعات" وأضاف أنه "برغم اعتماد إقليم كردستان على الصناعات المستوردة في السنوات السابقة بنسبة 80٪، إلا أن، الدعم الكبير الذي تقدمه حكومة الإقليم للمستثمرين وتشجيع الصناعة المحلية وتوزيع على الأراضي عليهم، كل تلك الخطوات ساهمت بزيادة الاعتماد المصانع وارتفاع اعدادها".

وفي كردستان يوجد حوالي 1200 مصنع كبير ومتوسط وصغير، ينتج المواد الغذائية والبلاستيكية والحلويات و مواد البناء والحديد والصلب وغيرها.

وبحسب إحصائية منشورة على موقع وزارة الصناعة والتجارة في حكومة إقليم كردستان فقد صنفت الوزارة المعامل إلى عشرة أصناف، وهي الصناعات الإنشائية، الصناعات الغذائية، الغزل والنسيج، الصناعات الفلزنية، الكيماوية، البلاستيكية، السليلوزية، معامل أجهزة وعدد، الموبيليات والخدمات. وتشير بيانات الوزارة إلى أن المعامل التي تأسست في السنوات الأخيرة، كانت 74 معمل صناعات بلاستيكية، 66 معمل صناعات غذائية، 60 معمل صناعات إنشائية، 57 معمل صناعات فلزية، 50 معمل موبيليات، 44 معمل صناعات كيميائية، 39 معمل خدمات، 29 معمل

صناعات سليلوزية، ثلاثة معامل أجهزة و عدد، ومعلمي غزل ونسيج.

أهم الصناعات الرائجة

ويرى مسؤول غرفة التجارة في السليمانية سامان عبد الله أن، الصناعة في كردستان شهدت ازدهاراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، والكثير من التجار العراقيين يعتمدون على الصناعة المحلية في الإقليم. ولفت في حديثه لـ(المدى) إلى أن "أكثر المواد التي تشهد ازدهاراً وانتعاشاً هي الصناعات الزراعية، والحلويات والألبان بمختلف صنوفها، فضلاً عن الصناعات البلاستيكية، والصناعة الزجاجية، فضلاً عن مواد البناء من

الأسمنت والرمل والحجر وغيرها". وأشار إلى أنه "يجب على حكومة الإقليم دعم الصناعة المحلية من خلال فرض ضريبة عالية على المنتجات المستوردة وخاصة البضائع التي تدخل من تركيا وإيران، لأن هذا الأمر سيستجوع على المنتج المحلي". كما أنه، يجب على الحكومة إقرار المؤسسات والوزارات على شراء البضائع من المصانع والمعامل المحلية، بالإضافة إلى تخفيف معدلات الضرائب على الصناعة المحلية في الإقليم. وأردف أنه "الصناعة في كردستان ومع توفر البيئة المناسبة فأنه، يمكن تقليل معدلات البطالة لأنني مستوياتها، وتحقيق الاكتفاء الذاتي لأكثر من 50٪

من المنتجات خلال الأعوام القادمة". وتوفر الظروف المناسبة ويقول عضو برلمان إقليم كردستان السابق عن لجنة الصناعة إن، الأراضي مناسبة وجيدة في الإقليم، ولكن نحتاج لتفعيل خطوات مهمة، لتشجيع الصناعة المحلية. وأكد في حديثه لـ(المدى) أنه "في كردستان هناك عامل بيئي مهم، وهو استقرار الحالة الجوية، فضلاً عن الاستقرار الأمني، بالإضافة إلى وجود الحاجات الأولية الأساسية في كثير من الصناعات منها البلاستيكية والزجاجية والحلويات بأنواعها ومواد البناء والمواد الإنشائية، ويمكن الاستفادة من

تلك المواد بتنشيط الصناعة المحلية". ولفت إلى أن "الصناعة لن تزدهر إلا، من خلال توفر الدعم الحكومي، وأولى هذه الخطوات دعم المستثمرين ورجال الأعمال سواء الأجنبي أو العراقيين، لغرض بناء المعامل والمصانع، وهذا ما قامت به حكومة الإقليم، من خلال توفير الأراضي المميزة وتخصيصها للمصانع والمعامل". وتابع أن "حكومة كردستان يجب أن تكون، لديها خطة لمدة 10 سنوات، لتقليل نسب الاعتماد على المستورد، وفي الوقت الحالي هناك أكثر من 20 مادة يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي بها وعدم استيرادها إطلاقاً، وهذا يساهم ببقاء العملة الصعبة داخل البلد وإنعاش الإقليم".

الدفاع المدني: 101 حادث حريق بالمرزوعات ونيوى في الصدارة



أيار الجاري، بلغت 101 حادث حريق. مدير إعلام الدفاع المدني، أشار إلى أن "محافظة نينوى تصدر قائمة حرائق المرزوعات بـ 20 حادث حريق، ثم صلاح الدين وكركوك بـ 15 حادثاً، وبابل بـ 11 حادثاً". ولفت إلى أن "الأسباب متفارقة ومتفاوتة بين الشرائط الكهربائية والإهمال المتعمد وسوء استخدام للمشتقات النفطية".

وبيّن أن عام 2024، يعد من أقل الأعوام التي حدثت بها حرائق لمحاصيل الحنطة والشعير، وفق قوله. العقيد رحمن مهدي، كشف أن "للموقف العام لعدد الحرائق في العراق لشهر نيسان الماضي، هو 1244 حادث حريق، مبيّناً أن "هذا يعتبر انخفاضاً كبيراً مقارنة مع العام 2023". وأكد أن مديرية الدفاع المدني "مستمرة في إجراء الكشوفات، وبرنامج الأبحاث لمحور حرائق الحنطة والحصاد لهذا العام، حسب قوله. وسجلت مديرية الدفاع المدني 21,024 حادث حريق خلال عام 2023 بانخفاض بأعداد الحوادث عن عام 2022 بنسبة 21٪. وكان مجموع الحرائق المسجلة خلال عام 2022 بلغ (32477) حادث حريق. الحوادث شملت حرائق اندلعت داخل مبان حكومية وتجارية ومصانع ومعامل ومخازن ودور سكنية وأراض زراعية، وحقول وعجلات وغيرها.

متابعة / المدى

كشفت العقيد رحمن حسين مهدي، مدير إعلام الدفاع المدني، تسجيل أكثر من 100 حادث حريق بالمرزوعات خلال الموسم الحالي، فيما تنصدر محافظة نينوى صدارة القائمة. وقال مهدي، في تصريح صحفي "تستمر كافة المشاريع، من ضمنها المشاريع الحكومية الخاصة والقطاع المختلط، وتتم المعالجة من قبل ضباط المراكز كافة في الرقعة الجغرافية". بخصوص عدد المشاريع المخالفة لشروط السلامة، قال العقيد: "منذ بداية العام 2024 ولغاية 16 أيار الجاري، تم إحالة 927 مشروعاً مخالفاً إلى جلسة الفصل". وأوضح أن جلسة الفصل "هي محكمة مصغرة داخل الدفاع المدني برئاسة مدير الدفاع المدني محسن كاظم وعضوية ضباط قانونيين، وتعتمد على المادتين 20 و 21 من قانون الدفاع المدني رقم 4 لسنة 2013، والتي تتيح للمديرية محاسبة المخالفين وتغريمهم". ورحمن مهدي، أضاف أنه "بلغ عدد الذين تم تغريمهم وفق تلك المادة 509 مخالفين، مع إحالة 515 حالة إلى محكمة الجنح في عموم بغداد (الكرخ - الرصافة - المحافظات)".

طالبوا بوقف الدعاوى الكيدية ضد الصحفيين

صحفيون من ذي قار ينظمون وقفة تضامنية مع مصور وكالة الصحافة الفرنسية

□ ذي قار / حسين العامل

نظم عدد من صحفيي ذي قار وقفة تضامنية أمام محكمة استئناف ذي قار لدعم الصحفي اسعد نيازى الذي يجري التحقيق معه في المحكمة المذكورة بتهم وصفوها بالملفقة، مطالبين بوقف الدعاوى الكيدية ضد الصحفيين. ورفع الصحفيون لافتات كتب فيها (الحرية للصحفي اسعد نيازى، أوقفوا الدعاوى الكيدية ضد الصحفيين) و(صحفيو ذي قار ينضامون مع الصحفي اسعد النيازى ويعلمون رفضهم للدعاوى الكيدية التي تلاحق الصحفيين). وقال احد المشاركين بالوقفة لـ(المدى) ان "الصحفيين نلّموا اليوم وقفة تضامنية مع النيازى الذي يمثل اليوم امام محكمة استئناف ذي قار، مشددا على اهمية وقف الدعاوى الكيدية التي تلاحق الصحفيين. وكانت قوة أمنية، في ذي قار، داهمت في الـ (20 نيسان 2024) منزل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الزميل اسعد النيازى،

بدافع اعتقاله، وهو ما دفع بالنيازى الى تسليم نفسه الى القضاء صباح يوم امس الاثنين. وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية لـ(المدى) انه "قرر تسليم نفسه للقضاء ليتجنب المداهمات التي يتعرض لها في منزله"، مبيّنا ان "أحد المحامين رافقه الى المحكمة".

ويجد نيازى ان التهمة الموجهة له هي تهمة ملفقة كونه قام بتصوير حادث حرق القنصلية الفرنسية في ذي قار وهو ما يدخل في صلب عمله الصحفي. وكانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق قد اصدرت مؤخرًا بيانًا حول قضية النيازى ومداهمة منزله وجاء في البيان الذي وتابعته (المدى) ان "الجمعية تواصلت مع اسعد، الذي عبر عن استغرابه من عملية المداهمة".

وبيّن ان "أحد ضباط الشرطة ابّله بدوافع المداهمة، وهي دعوى قضائية مقامة ضده من قبل القنصل الفرنسي في ذي قار، "عادل الكنزاوي" بسبب



نقله صورا عن حادثه حريق القنصلية الفرنسية في عام 2021، بتهمة التفتيش وفق المادة 30". وترى الجمعية ان "عملية مدهامة منزل صحفي بسبب دعوى قضائية، دون ابلاغه بها، تشكل انتهاكا، وتقويضاً للعمل الصحفي". مشيرة الى ان "ارتفاع عدد الدعاوى القضائية خلال الربع الاول من هذا العام، على وفق مواد جرائم النشر الموروثة من الحقبة الدكتاتورية السابقة، يشكل سابقة خطيرة على حرية العمل الصحفي".

وطالبت الجمعية في بيانها بعدم الاسراع في اصدار اوامر القبض، واتخاذ السياقات الاصولية في الإبلاغ عن الدعاوى، وعدم التعامل بمثّل هكذا قضايا على انها جرائم جنائية ثابتة، لتهريب الصحفيين واصحاب الرأي. وكشف صحفيو ذي قار في يوم (3 ايار 2024) عن حجم المخاطر التي تواجه العمل الصحفي في المحافظة والعراق عموماً، مؤكدين ان العمل الصحفي في

"اختراق عراقي كبير" وتفاؤل بين خبراء الطاقة؛ صححنا خطأ الشهرستاني

□ بغداد - 964

964:

نقص البيانات الخاص بالمشايخ والرقع المعروضة للاستثمار جاء نتيجة عدم وجود استكشافات أولية لهذه المواقع ما ساهم في تقليل عدد المشايخ المحالة إلى جولات التراخيص ضمن الملحق الخامس والجولة السادسة.

وزارة النفط نجحت في إحالة بعض المشايخ لكنها ستعرض بقية المشايخ على المستثمرين المحليين ويمكن إعادة هذه الجولات في وقت لاحق بعد مسوحات أولية من قبل شركة الاستكشاف العراقية أو شركة الحفر لتكون هناك بيانات يمكن من خلالها اتخاذ القرار المناسب واحتساب التكاليف بطريقة أدق.

الشركات الصينية استحوذت على الحصص الأكبر لأنها تستثمر في مناطق ذات تكاليف عمالة منخفضة وهي بحاجة بالتأكيد إلى النفط والغاز فمعدلات النمو في الصين لا يمكن أن تستمر دون وجود مثل هذه الموارد المستدامة. عصام الجبلي - وزير النفط الأسبق، لشبكة 964:

منذ إعلان وزير النفط الأسبق حسين الشهرستاني عن أول جولة تراخيص، في تموز 2007، وأنا مع عدد كبير من خبراء النفط اتخذنا موقفاً مضاداً، وطلبنا التركيز على الجهد الوطني لتطوير الحقول النفطية. كتبنا الكثير وعقدنا مؤتمرات وندوات ولقاءات صحفية لمرجعة التراخيص، خاصة بعد توجه العراق نحو شمول الحقول العملاقة، مثل الرميلة وغرب القرنة والزبير وجنون والناصرية.

استمرت الجولات الواحدة تلو الأخرى حتى وصلنا إلى الجولتين الخامسة التكميلية والسادسة لتشمل 29 حقلاً وتركيباً وريقة جغرافية، ولتصبح الشركات الأجنبية تدير جزءاً كبيراً من الاحتياطي النفطي العراقي.

لكن هذه الاستثمارات العراقية ليست لديها طاقة تصديرية كافية، وهي محشورة تقريباً بمنفذ واحد عبر الخليج العربي، كما أن معظم الأنابيب البحرية متهالكة، وبعضها قيد عام 1975.

أثبت ما حصل أن الشركات الصينية تسحب الآن نسبة ليست قليلة من الإنتاج النفطي العراقي لتغطية نفقات التطوير والتشغيل والأرباح.

جميع الحكومات المتعاقبة اعتمدت النهج نفسه بالنسبة للاستخراج، بينما ما يزال قطاع التصفية غير متكامل، والعراق مستمر في استيراد المشتقات النفطية.



صباح علو - خبير نفطي، لشبكة 964:

جولة التراخيص الخامسة التكميلية والسادسة اختلفت كثيراً عن السابقة، التي كانت تتضمن خلافاً كبيراً يتعلق بشروط العراق على الشركات العالمية التي دخلت بعد عام 2003.

عقود الشركات السابقة لم تكن تتضمن معالجة الغاز المصاحب لعملية الإنتاج النفطي، والذي كان غالباً منذ جولة تراخيص 2008.

الشركات التي وقعت عقود التراخيص القديمة غير ملزمة حتى اليوم في الرقع التي تستثمر فيها بمعالجة الغاز المصاحب، وظل يحرق هباءً ويكبد العراق خسائر مالية وأضراراً بيئية. الجولتان الخامسة التكميلية والسادسة تضمنتا شرطاً أساسياً يقضي بمعالجة الغاز المصاحب والعمل على استنفاذه، ما يشكل اختراقاً مهماً في استثمار النفط لسد حاجة العراق الذي يتفق ما لا يقل عن 3.5 إلى 4

تفرض للمرة الأولى منذ عام 2008، لاستثمار الغاز المصاحب "أبرز محطة مضيئة" في هاتين الجولتين، على ما يقول الخبراء، الذين طرحوا أيضاً أسئلة تتعلق بالتفاوت بين الإنتاج المضاف المتوقع، وبين قدرة العراق على التصدير عبر منفذ واحد، إلى جانب التكيف مع سقفة منظمة "أوبك".

وتتوقع وزارة النفط بعد استثمارات الجولة الحالية، زيادة إنتاج كميات الغاز إلى أكثر من 3450 مقلق، وارتفاع الطاقة الإنتاجية للنفط بما يزيد على مليون برميل إضافي عن السقفة الحالي المقدّر بـ 5 ملايين برميل يومياً.

وفي شأن هيمنة الشركات الصينية على معظم عقود التراخيص الأخيرة، يرجع الخبراء ذلك إلى قلة التكاليف ومحدودية الرقع الاستثمارية، وتوجه العالم إلى الطاقة النظيفة، الأمر الذي لم يشجع شركات أميركية وأوروبية على التنافس هذه المرة.

الواطئة التي تعرضها الصين، ورغم التفاؤل الكبير، لا يمكن إغفال الأصوات المحافظة التي ما زالت تترى في فكرة جولات التراخيص تفریطاً بجهود الشركات الوطنية "القادرة على منافسة الأجانب" كما يرى الوزير الأسبق عصام الجبلي، كما يطرح الخبراء أسئلة مهمة حول أهداف خطط العراق من زيادة طاقاته الإنتاجية مع استمرار سقوف خفض الإنتاج التي تفرضها شروط أوبك+.

وانتهت المناقشات، الإثنين (13 أيار) وقد حصلت شبكة 964 على تعليقات فنية من وزير نفط أسبق وخبيرين متخصصين في قطاع الطاقة في العراق، وقد ركزوا على مدى قدرة العراق في استيعاب الكميات المنتجة من النفط التي ستحققها الشركات الفائزة بالعقود الجديدة، بوجود منفذ تصدير واحد، وتحت سقفة إنتاج محدد من قبل منظمة أوبك. وتمثل شروط العراق على الشركات، التي

لكن الجولات حملت أيضاً مفارقات أخرى، من بينها بقاء رقع استكشافية كثيرة خارج اهتمام الشركات، ودون أن تحصل على أي عرض بالاستثمار، وهو ما يعتقد الخبراء أن سببه عدم تقديم العراق معلومات وبيانات كافية لتتيح للشركات قياس الكلف والأرباح المتوقعة، ولذا فإن وزارة النفط قد تتجه إلى إجراء كشوفات أولية على تلك الرقع لتوفر مزيداً من البيانات بما يغري ويشجع الشركات، أما الهيمنة الطاغية لشركات الصين، فقد أرجعها المختصون إلى عوامل عديدة، من بينها صعوبة مهمة الشركات الغربية في منافسة الكلف

”

يكداء يجمع خبراء النفط على أن العراق حقق بالفعل اختراقاً مهماً وغير مسبوق، خلال جولات التراخيص الأخيرة، حين فرض على الشركات استثمار الغاز المصاحب الناتج عن عملية إنتاج النفط، على عكس جولات وزير النفط الأسبق حسين الشهرستاني، في ظل توقعات بأن تبدأ البلاد بإنتاج الغاز والاستغناء عن الاستيراد في غضون 5 أعوام، بما سيوفر نحو 4 مليارات دولار سنوياً، ويسهم بتعزيز الاستقلال الاقتصادي، وقد تشددت بغداد هذه المرة في فرض شروط على الشركات، لدرجة أن شركة عراقية واحدة فقط تمكنت من استيفاء المطلوب، هي "مجموعة كار النفطية".

“

راوة تحتفل بنجاح موسم البطاطا . . حاصل وفير وربح أكبر و"دعم حكومي نادر"

□ راوة (الأنبار) 964

يبدو محصول البطاطا في مزارع مدينة راوة لهذا العام بغاية الوفرة والجودة، ويطمح المزارعون الى تحقيق أرباح استثنائية، فقد كان لقرار منع الاستيراد أثر إيجابي على المبيعات مقارنة بالعام الماضي حين تعرضوا إلى خسائر فادحة اضطرتهم لبيع المحصول ككلف حيواني.

محمد فرج - مزارع لشبكة 964: منع الاستيراد أعطى دافعا معنوياً للمزارعين. نبيع كيلو البطاطا بـ 450 دينار، بخلاف الموسم الماضي حين تكبد المزارعون خسائر كبيرة ما اضطرتهم لتحويل المحصول إلى علف للحويوانات وبيع الكيلو بـ 100 دينار.

زرعت نحو 6 دونم والإنتاج يتراوح ما بين 20-25 طناً، نشترى السماد بأسعار مرتفعة، وفي بعض الأحيان نتبع لنا الدولة ولكن بسعر السوق.

نتمنى توفير الدعم الحكومي فنحن قادرين على إنتاج ما يكفي الأنبار بالكامل، والتجار يأتون من مناطق متعددة في الأنبار وبغداد أيضاً. محمد الحديثي - تاجر بطاطا:



محصول البطاطا، وإنتاجية الدونم الواحد من المحصول عالية جداً، وتصل إلى أكثر من 10 أطنان، والمزارعون بحاجة إلى دعم حكومي مباشر أسوة بمزارعي الحنطة.

دينار وبالجملة يتبعها بـ 600-550 دينار وبالمفرد 750 دينار. ناصر نديم - مدير زراعة راوة لشبكة 964 يشتهر قضاء راوة غربي الأنبار بزراعة

نفضل البطاطا المحلية كذلك الحال بالنسبة للمواطن، كونها طازجة ودعمها يُعتبر واجباً وطنياً. نشترى من الفلاحين الكيلو بـ 400-450

المنظر يسر العين من الحويجة . . زراعة 25 ألف شتلة ولا شيء ينافس الشجرة المصرية

□ الحويجة (كركوك) 964

تقول بلدية الحويجة إن أشجار الأكاسيا المصرية أثبتت قوتها وملاءمتها للبيئة العراقية، وقد تمت زراعة أكثر من 25 ألف شجرة خلال الفترة الماضية في عُموم مناطق المدينة، من الأكاسيا والياسمين الهندي ونخيل الزينة فضلاً عن مختلف أنواع الورود والثيل الورقي والأمريكي والفرنسي، ويقول مسؤول الحداثق إنه لا يطلب شيئاً من السكان سوى عدم التعرض لهذه الشجيرات حتى تكبر وتساهم بزيادة جمال المدينة وتلطيف أجوائها.

المهندس فريق عبد الجبار - مسؤول الحداثق والمتنزهات في الحويجة، لشبكة 964: خلال الفترة القليلة الماضية، زرنا قرابة الـ 25 ألف شجرة خصوصاً الأكاسيا المصرية التي أثبتت تحملها لبيئة ومناخ الحويجة، فضلاً عن مظهرها الجميل. وأيضاً زرعنا الألبيزا والياسمين الهندي الأحمر، ونخيل الزينة والورود بأنواعها، منها الورد الجوري الاعتيادي والقرم، وزراعة المسطحات الخضراء بالثيل الورقي وثيل الملاعب الأمريكي والفرنسي. نريد من المواطنين تقدير جهد كوادر واليات البلدية ومساعدتهم لنا من خلال عدم التعرض للأشجار.



□ العبايجي (بغداد) 964

بادر أحد وجهاء منطقة العبايجي في قضاء الطارمية، شمالي بغداد، بإطلاق حملة لتزويج عدد من شباب المنطقة من المتنفقين، حيث أقام الشيخ خليل إبراهيم الفراجي حفل زفاف جماعي، لعشرين شاباً في مضيعة الخاص، فيما دعا تجار المنطقة وميسوري الحال إلى إطلاق مبادرات مشابهة، وإقامة المزيد من حفلات الزفاف الجماعية الخيرية.

مراسل شبكة 964: يقول أهالي العبايجي، إن هذه المبادرة هي الأولى

على مستوى مناطق شمال بغداد، حيث لم تشهد تلك المناطق سابقاً مبادرة شخصية لمساعدة الشباب ودعمهم لتحمل تكاليف الزواج والاحتفاء بهم. الحاضرون من الأهالي احتفوا بزفاف 20 شاباً من أبنائهم، في مضيعة الشيخ خليل الفراجي، وعلى نفقته الخاصة كمبادرة خيرية، ودعوة للتكافل الاجتماعي. الشيخ الفراجي وعد بإقامة حفل آخر لزفاف وجبة جديدة من شباب العبايجي قريباً، داعياً أصحاب رؤوس الأموال والتجار والميسورين إلى إقامة هكذا مبادرات لدعم شباب شمال بغداد ومساعدتهم.

يرى أن الآنية، في العمل السردي ليست وليدة اللحظة إنما وليدة حالات متواصلة من المتابعة

ناطق خلوصي: لم يخل الشعر عرشه لكن الرواية لها مواصفاتها المختلفة عن الشعر

حاوره / علاء المفرجي

- 1 -

د

ناطق خلوصي، قاص وروائي وناقد ومترجم، ولد في "بلد" عام 1937 وهو اسم مهم في السردية العراقية. يكتب القصة والرواية والنقد والترجمة ويكتب الدراما التلفزيونية. كتب النقد التلفزيوني بإمتاع وفائدة مستخدماً ثقافته الموسوعية وطريقة كتابة سردياته. نتاجه يشغل كل ما يكتبه عن الدراما التلفزيونية لأنه لا يترك شيئاً لا يسلم الضوء النقدي عليه. كتب النقد الأدبي وخاصة تناولته للرواية العراقية وقرأنا الكثير من التاريخ الروائي العراقي وهو يحلله ويشرحه. روائي غزير الإنتاج وهو يثبت بأن المبدع لا يمكن أن يصيبه الوهن ربما، بل هو في بحث وكتابة وإنتاج. من هذه الروايات يقول بأن رواية منزل السرور هي الاحب والأقرب إلى نفسه لأن خبيرها كان الدكتور علي جواد الطاهر ولأنها أخذت مكانتها النقدية الموقوة.

د

العرب ولم أعرف ما الذي حل به، - الجمر والرماد مسلسل في حلقات. أجزيت لكنه سببه لسبب خاص.

× ما هي أهم المراجع والمصادر والحيوات في طفولتك ونشأتك، والتي أسهمت بشكل فاعل في اتجاهك نحو الأدب؟

- يحيلني هذا السؤال إلى الماضي البعيد وسنوات طفولتي وظروف نشأتي الأولى والعوامل التي أسهمت في بلورة نشأتي الأدبية على نحو خاص. كنت قد ولدت ونشأت في «بلد»، وهي مدينة صغيرة تقع على حافة الريف تجمع بين خصائص الريف والبلدية معاً ولم تتوفر فيها مقومات حركة أدبية واضحة المعالم، لكنها تنطوي على ما يجعل المرء ينشد إليه شأنها شأن المدن الأولى التي تركت بصماتها على الذين هم من أمثالي. كنت في الخامسة من عمري حين توفي أبي وهو في الثامنة والعشرين وكان يعمل موظفاً صغيراً في المحاكم. لقد اكتشفت أنه كان يهوى الأدب ويكتب القصة. بحثت في الماضي البعيد وعلمت أنه نشر قصصاً في أواخر ثلاثينات القرن الماضي فحصلت على عنوان احدى القصص تحفظ بها ذاكرة قريبي واستاذي الدكتور صفاء خلوصي فكلفت صديقاً كان يعد الدكتوراه في اختصاصه ويواصل الذهاب إلى المكتبة الوطنية بأن يبحث عما كان أبي قد نشره فاستطاع الحصول على قصة منشورة في أواخر ثلاثينات القرن الماضي، استنسخها لي. فأعدت نشرها قبل سنوات.

اكتشفت على مستوى العائلة اهتماماً بالقصة القصيرة وكان لخالي القاص الرائد عبد المجيد لطفي الدور الرئيسي في استمالي نحو الأدب بشكل عام والقصة بشكل خاص. فهو الذي قادني وفي وقت مبكر من حياتي الأدبية إلى واحة القصة الواسعة وقد اعتمدته نموذجاً اقتديت به. عرف عنه أنه كان متعدد الاهتمامات، فقد كتب القصة والرواية

والمسرحية والعمود الصحفي والترجمة (ترجم قصصاً قصيرة عن التركية) وكتب الشعر بجميع اصنافه، فاعتدته نموذجاً وحكيماً في ذلك باستثناء الشعر.

كان الولوج بالقراءة الأدبية قد لازمني في سن مبكرة وأنا طالب في الإعدادية المركزية في بغداد، وحين كنت أعود إلى (بلد) في العطلة الصيفية ولم تكن الصحف اليومية تصل إلى هناك كنت أستخدم دراجتي الهوائية للذهاب إلى محطة القطر وهي تبعد بضعة كيلومترات عن المدينة وأشتري صحيفة أو اثنتين من عربية الحانوت الملحقة بالقطار، وهذه احدى صور اهتمامي بالأدب منذ سن مبكرة من حياتي. الدكتور صفاء خلوصي شجعني على ممارسة الترجمة ونشرها. فبين عامي 1956 و1958 درسنا اللغة العربية والترجمة في المرحلتين الأولى والثانية في قسم اللغات الأجنبية في دار المعلمين العالية (كلية التربية فيما بعد) وكان يوزع علينا مقاطع شعرية وقصصية باللغة الانكليزية لترجمها إلى العربية وقد اكتشف اهتمامي بالترجمة من خلال ذلك فوجهني لإرسال ما أترجم للنشر فوجدت الفرصة متاحة في صفحة تعنى بنتائج الشباب.

× رغم أنك محسوب على جيل الستينات لكن البيوغرافيا خاصتك تشير إلى أن أول نتاج لك كان عام 1978، بقصة (الهجير)، بماذا تفسر ذلك؟

- لم تكن (الهجير) اول قصة تنشر لي إنما عنوان مجموعتي القصصية الأولى التي كانت قد صدرت عن وزارة الثقافة والفنون - بغداد عام 1978. وكنت قبل ذلك بعشر سنوات قد نشرت عدداً من القصص في مجلات كانت تصدر في كربلاء عندما كنت مدرساً في مدرستها الإعدادية. وبذلك فإن قصصي الأولى كانت قد نشرت منذ العام 1968 لكن فرص النشر في بغداد كانت محدودة لأبناء المدن الأخرى آنذاك لذلك لم أجد من يضعني بين أدباء

د

أزعم أن أي نوع من الممارسة الإبداعية إنما هو وسيلة للتنفيس عما يعتمل في داخل المبدع، أي مبدع، فضلاً على صلة التواشج الحميمة بين الأجناس الإبداعية.

وكان لخالي القاص الرائد عبد المجيد لطفي الدور الرئيسي في استمالي نحو الأدب بشكل عام والقصة بشكل خاص. فهو الذي قادني وفي وقت مبكر من حياتي الأدبية إلى واحة القصة الواسعة.

د

مارست الكتابة في نقد كل الأجناس الإبداعية التي تفضلت بالإشارة إليها دون أن يعترضني أي تقاطع.

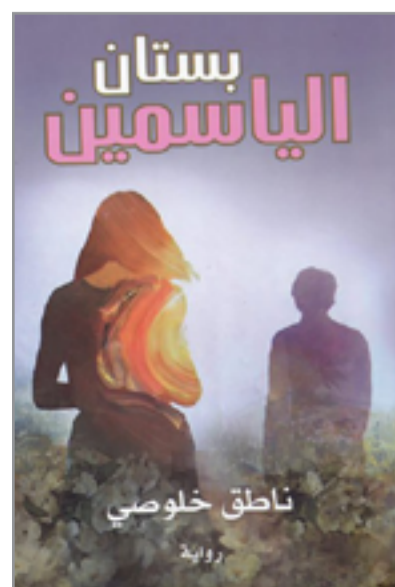
× بتقدير أي أن النقد التلفزيوني هو الذي رسخ حضوراً أدبياً وفنياً لناطق خلوصي.. ما الذي شدك إلى هذا الميدان، ولماذا انحسر التخصص فيه بالنسبة للأجيال اللاحقة رغم التطور الهائل الذي وصل إليه التلفزيون وأثره الكبير؟

- مارست النقد التلفزيوني لعشرين سنة متتالية بين 1983 وأوائل العام 2003. ظل في النقد التلفزيوني «يواصل حضوره الأسبوعي في الصفحة الثقافية لجريدة الجمهورية». أتفق معك بأن النقد التلفزيوني رسخ لي حضوراً أدبياً وفنياً وهو ما لم يحققه تعاملتي النقدي مع الأجناس الإبداعية الأخرى. بدأت تجربتي فيه بمقال صغير مكتوب بخط اليد عن تمثيلية عراقية شعبية تحمل عنوان «حباية». حملت المقال بعد تردد ونهبت إلى مبنى الجريدة وتركته لدى الأصدقاء في القسم الثقافي. وفوجئت بظهوره منشوراً في عمود واحد في صفحة (أفاق) بعد اسبوع على ما أتذكر تحت عنوان «في النقد التلفزيوني». فشجعني ذلك على التواصل لاسيما أن المقال بدأ يلاقي قبولاً عاماً من الأصدقاء المثقفين، لقد تواصل حضوره على امتداد عشرين سنة

الستينات وقد تغير الحال عند انتقالني إلى بغداد وظيفي أوائل السبعينات.

× توعدت اهتماماتك في الكتابة، وهي تحمل الكثير من الإبداع من القصة إلى النقد التلفزيوني، إلى الرواية ونقدتها، والترجمة.. فلماذا لم تستقر على وسيط واحد؟ وهل هذا التنوع هو وسيلة للتنفيس عن داخلك؟

- أزعم أن أي نوع من الممارسة الإبداعية إنما هو وسيلة للتنفيس عما يعتمل في داخل المبدع، أي مبدع، فضلاً على صلة التواشج الحميمة بين الأجناس الإبداعية. العلاقة بين القصة والرواية واضحة ولا يشكل التنقل بينهما أية صعوبة ولا يثير أي مأخذ. وتشكل القصة والرواية أرضاً خصبة للدراما التلفزيونية فمادة الكثير من الأعمال الدرامية التلفزيونية مستقاة من السرد القصصي والروائي. ومن هنا تظل العلاقة قائمة بينها مما يسر عملية تناولها نقدياً. أما الترجمة فهي جهد يقوم على ما تختزنه الذاكرة من مفردات اللغة المترجم عنها واللغة المترجم إليها وتعتمد بالتالي على قدرة هذه الذاكرة فضلاً على الدور الذي تلعبه القواميس، بمعنى أن الترجمة لا تستلزم جهداً إبداعياً مثل الذي تستلزمه الكتابة في نقد القصة والرواية والدراما التلفزيونية والسينما. لقد



متتالية ولم يتوقف حتى خلال سنوات الحرب وأيام الحصار لكن دون أن يكون بمنجى من محاولات يائسة لإيقاف نشرة. فقد حاول أحد سكرتيري تحرير الجريدة لإزاحته واستبداله بمقال تنظيري يكتبه هو لكن محاولته باءت بالفشل وعجز عن التواصل بعد عدد محدود تماماً من المقالات. عدت لممارسة كتابة المقال بطلب من القسم الثقافي في الجريدة. أعتقد أن طبيعة مضمون مقالاتي كانت سبباً في انتشارها الواسع وقد تجلت لي سعة انتشارها من خلال ما كان يصلني من آراء

إيجابية في مجملها. المقال يتناول الأعمال الدرامية التي يعرضها التلفزيون ومن كان قد شاهد العمل التلفزيوني، مسلسل كان أم تحليلية، تستبد به الرغبة في أن يرى إن كانت رؤيته هو شخصياً تتطابق مع رؤيتي من خلال المقال. أما لماذا انحسر التخصص به بالنسبة للأجيال اللاحقة، فلأن تقاليد المشاهدة تغيرت بعد الزيادة الهائل في عدد القنوات التلفزيونية عندما تفرقت على ذلك تشتتت فرص المشاهدة أمام الناقد والمشاهد الاعتيادي معاً. فلم يعد المشاهد نفسه معنياً بقراءة ما يكتب عن عمل تلفزيوني لم يشاهده. في حين كانت محدودية قنوات البث من قبل تلزم المشاهد على متابعة قناة واحدة.

× اختيارك للسرد والذي حققت فيه حضوراً كبيراً في السنوات العشر الأخيرة. ما تعليقك؟

- تعني بالتأكيد السرد الروائي وأنت محق فيما ذهبت إليه. أعترف بأن النقد التلفزيوني كان يستهلك الكثير من وقتي. لم تصدر لي خلال السنوات التي كنت أمارس فيها كتابة النقد التلفزيوني أكثر من روايتين أما في السنوات التي تلت ذلك، وبعيدا عن النقد التلفزيوني صدرت لي سبع روايات فضلاً على روايتين نشرتا متسلسلتين صحفياً.

× في «منزل السرور» مجموعة من الشخصيات التي تمثل قاع المجتمع: الشرطي، وبيع السكاكر، الموظف، ورجل الدين والرسام. وفي «البحث عن ملاذ» تقتني أثر أحد كبار اللصوص... حيث أنها قريبة من شخصيات غائب طعمة فرمان، هل هناك تأثير لهذا الكاتب الرائد على ناطق خلوصي؟

- اسمح لي أن يكون جوابي على هذا السؤال ذا شقين. «منزل السرور» التي كانت قد صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة عام 1989 هي روايتي الأولى وأنا فخور بها لأن الخبير الذي أجاز نشرها هو شيخ النقاد الدكتور علي جواد الطاهر الذي كتب عنها تقريراً في غاية الإيجابية. غير أن مدير النشر آنذاك حاول أن يضعها على رف النسيان، دون أن يحترم موقف شيخ النقاد وهو الذي كان قد اختاره، لكنه لم يفلح في ذلك حتى استبدل بالناقد باسم عبد الحميد حمودي فأجازها مع عدد آخر من المخطوطات التي كان مدير النشر الذي سبقه قد وضعها على رف الإهمال متعمداً.

أما بصدد تأثيري فيها بأعمال الروائي الرائد غائب طعمة فرمان، فأنا أحترم هذا الرأي وأنتهز الفرصة للتأكيد بأنني قرأت أعمال كل الروائيين الرواد ومن تلاهم وكتبت عنها. ومسألة التأثر وليس السطو، واردة في العديد من الحالات. لكنني أود الاعتراف بأنني تأثرت بأعمال الكبير فؤاد التكرلي. كنت قد التقيته وحاورته تعبيراً عن إعجابي به. أما غائب طعمة فرمان فيظل روائياً رائداً ويكفي أن روايته «النخلة والجيران» تم أدها مسرحياً وتحقق لها ما يفوق بكثير ما تحقق لنصها الورقي.

فيلم روكي في البرلمان

أعترف أن الكتابة اليومية تتطلب من صاحبها جهداً كبيراً ، فصاحب النافذة اليومية ، مطلوب منه أن يقدم شيئاً يتجاوز ما اطّلع عليه الناس في الأخبار، وشاهدته من خلال الفضائيات، فالعبور إلى جسر الناس يتطلب من الكاتب أن يسعى كل يوم إلى الإطمئنان على أن العلاقة بينه وبين القارئ لم تدخل في مرحلة "الضجر واللامبالاة"، وأن الكلمات حاضرة ومؤثرة.. وأن نافذته لا تزال تحمل طعم ومذاق مائدة عامرة.

كثيراً ما تلقيت رسائل الأصدقاء والقراء، البعض يسأل ومنهم من يقول "لأنني ما زلت أتابع سهرات البرلمان، والبعض الآخر يعاتبني لأنني توقفت عن ملاحقة الحيتان الكبار، وأسكت بتلابيب عالية نصيف، وأبو مازن، ونسيت أن البرلمان تحول إلى منصة للشتايم الفجيعة كان آخرها صرخة السيد محسن المندلاوي القابض على كرسي رئاسة البرلمان وهو يهزل داخل القبة وأمام الكاميرات بعبارة اعتذر عن نكرها، وبعضيات للنواب تذكرتنا بعضيات بطل فيلم روكي، والاختلاف أن روكي في الفيلم لم يشتد أحداً، بينما روكي في قبة البرلمان لم يترك لفظاً مسيئاً يعتب عليه.. وأنا والأعراف القراء نعرف جيداً أن برلماننا العزيز يسعى وبجدارة لزيادة مساحات الخراب والفشل حولنا.

يعرف الجميع: أن رجل السياسة في العراق مادة دسمة للكتابة الساخرة، ولكن ياسادة ياكرام، سوف يظل الفارق كبيراً في الحجم بين ما يكتبه، وسخرية السيدة عتاب الدوري التي اكتشفنا مؤخرًا أنها: بنحى الشارع العراقي وصوته المدوي "وهي تشرح لنا مسألة معضلة القضاء على المدعو أبو بريص"، وأتمنى أن لا تجرف الصحافة السيدة حنان الفتلاوي، وتنافس الفقراء من أمثال علي أرقاهم.

هل نحن شعب لا يحب السخرية؟ لماذا نصر على أن ندشن كل صباح من أيامنا الكئيبة، بحثاً عن حزن، لنجد أنفسنا حزانى، متشائمين، تنحرك فاغري الأفواه، ننظر إلى وجوه أبطال المسلسلات الباكية، لم نحتمل وجود ساخرين كبار من أمثال حيزبوز "الذي مات معوزاً، وسلمم البصري الحاج راضي الذي اقتضت منه الكأبة وضيق الحال لتنتهي حياته وهو لا يملك ثمن علبة سجاير.

كان المفكر الإيراني الراحل، علي شريعتي، يقول إن الكاتب الذي يتجرد من مجتمعه، هو الخطر الأكبر على هذا المجتمع، حتى إن صعد على عرش المفكرين بالعالم، ليقبى مجتمعه على الانحطاط نفسه، ولو جاء أبو ذؤنر الغفاري بدلاً من آلاف من أمثال الكتاب الذين لا لزوم لهم، لتخلصت مجتمعاتنا من التخلف وأنظمتها الدكتاتورية الحاكمة.

اقراء

أرسكين كالدول درب الكتابة الصعب

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أرسكين كالدول "درب الكتابة الصعب" ترجمة عماد العتيبي.. الكتاب يعرض تجربة الكاتب الروائي الأمريكي الشهير كالدول في عالم الكتابة والنشر.. يقول المترجم: "لقد أعدت اكتشاف كالدول في أثناء ترجمتي لهذا الكتاب. لم أكن قد قرأت له من قبل سوى روايته "طريق التبغ" و"أرض الله الواسعة"، لكنني عندما شرعت في العمل على هذا الكتاب، عثرت على كنز دفين.



بغداد/ 42° C - 28° C | الموصل/ 39° C - 23° C | أربيل/ 36° C - 20° C
البصرة/ 45° C - 31° C | الرمادي/ 40° C - 24° C | النجف/ 43° C - 21° C



فنانون: لا نتوقع تنفيذ القرارات ونخشى التلاعب!

مجلس الوزراء يناقش ملفي منحة وأراضي الفنانين

عامر مؤيد

ناقش اجتماع مجلس الوزراء، يوم امس، شؤون نقابة الفنانين وورقة العمل المقدمة بهذا الشأن حيث اقر عدد امن القضايا.

وفي الاجتماع تم الاتفاق على تنسيق نقابة الفنانين بينها ومحافظة بغداد، بشأن تحديد قطعة أرض مناسبة لإنشاء دار لرعاية الفنانين، لبيتسنى إخذ الإجراءات اللازمة بشأن بيعها أو تخصيصها للنقابة المذكورة آنفاً، إضافة الى تنسيق نقابة الفنانين، بينها ووزارة الإسكان والبلديات، وأمانة بغداد، بشأن توزيع قطع الأراضي السكنية المخرجة ضمن حدود المدن والقصبات بين المواطنين، بحسب ضوابط تخصيص قطع الأراضي السكنية، لشمول النقابة المذكورة بالأمر التشريعي 12 لسنة 2004، وبإمكانها التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لبناء مجمع سكني.

كما تم الاتفاق على تنسيق نقابة الفنانين بينها والمصارف والمؤسسات المالية الجارية بشأن الإعفاء الضريبي

والتسهيلات المصرفية، ومنها السلف والقروض بشروط ميسرة؛ لكونه يتطلب تدخلاً تشريعياً، استناداً إلى أحكام المادة 28/أ، من الدستور، فضلاً عن بيان رأي وزارة المالية بشأن زيادة المنحة السنوية المنوحة للفنانين.

ايضا قرر مجلس الوزراء، تسهيل



وزارة الخارجية منح سمات الدخول "التأشيرات" إلى الفنانين المشاركين في الفعاليات الثقافية والمهرجانات العربية، وفقاً للقانون، ودراسة تاسيس

فوائد صحية غير معروفة لتجميد الخبز

متابعة / المدى

كشف خبراء الصحة عن فوائد غير معروفة لتجميد الخبز؛ إذ أوضحت الدكتورة شينثال باتيل، في مقطع فيديو على حسابها "Dr.ChintalsKitchen"، أن تجميد الخبز ثم إعادة تسخينه أو تحميصه يغير التركيب الجزيئي للخبز؛ ما يجعله أكثر مقاومة ويعزز صحة الأمعاء. وقالت الدكتورة باتيل: "إن تجميد الخبز طوال الليل ثم إعادة تسخينه أو تحميصه يغير التركيب الجزيئي للخبز"

إلى نشأ أكثر مقاومة. هذا النوع من النشا يغذي بكتيريا الأمعاء، ويساعد على بناء ميكروبيوم صحي في الأمعاء، ويقلل أيضاً من مؤشر نسبة السكر بالدم في الخبز." وأضافت أن تجميد الخبز يؤدي إلى انخفاض المؤشر الجلايسيمي بنسبة 20٪، ويمكن تطبيق الطريقة نفسها على المعرونة والأرز للحصول على فوائد مشابهة. وحول سؤال المتابعين عن حفظ الخبز في التلاجة، أكدت الدكتورة باتيل، أن ذلك يمكن أن تكون له تأثيرات مشابهة، حيث "تغير عملية التبريد بنية" الجزيئات.

دراسة تحذر.. الوشم قد يسبب نوعاً نادراً من السرطان



متابعة / المدى

توصلت دراسة جديدة إلى أن الوشم قد يزيد من خطر الإصابة بنوع نادر من السرطان بنسبة 21٪. ووجد باحثون في السويد صلة محتملة بين الوشم والسرطان في الجهاز الليمفاوي، المعروف باسم سرطان الغدد الليمفاوية، وهو نوع نادر من سرطان الدم الذي يؤثر على الجهاز اللمفاوي، وبحسب تقرير نشرته جريدة "Metro" البريطانية واطلعت عليه "العربية.نت"، فإن الباحثين في جامعة "ليند" أراونا التحق من العلاقة بين الوشم والآثار الصحية طويلة الأمد عندما توصلوا الى هذه النتيجة، حيث يقولون إن المعرفة الأكاديمية في هذا المجال ضعيفة. وقال الدكتور كريستل نيلسن، الذي قاد الدراسة: "من المهم أن نتذكر أن سرطان الغدد الليمفاوية مرض نادر وأن نتائجنا تنطبق على مستوى المجموعة". وأضاف: "تحتاج النتائج الآن إلى التحقق منها والتحقق فيها بشكل أكبر في دراسات أخرى، ولا يزال هذا البحث مستمر". ودرس الباحثون حالة 11905 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و 60 عاماً، منهم 2928 مصابون بسرطان الغدد الليمفاوية. وفي المجموعة المصابة بسرطان الغدد الليمفاوية، كان قد رسم وشم على 21٪ من أفرادها 289 شخصاً، مقارنة بـ 18٪ في المجموعة الضابطة التي لم يتم تشخيص سرطان الغدد الليمفاوية فيها (730 شخصاً. وبعد النظر إلى عوامل أخرى مثل التدخين والعمر، وجد الباحثون أن خطر الإصابة بالسرطان بالغدد الليمفاوية كان أعلى بنسبة 21٪ بين أولئك الذين قاموا بالوشم. ووجد الباحثون أيضاً أن حجم الوشم لا يهم، لذا فإن وجود وشم على كامل الجسم لا يزيد من المخاطر أكثر من الوشم الأصغر.

بمشاهدات مليونية.. أغنية سودانية تدعو لوقف التنافر

متابعة / المدى

تناقل رواد مواقع التواصل في السودان مقطع فيديو منشوراً على منصة "تيك توك" يظهر الفنان السوداني الشاب ود الزين يغني أغنية "صباح انتباهك". تحولت أغنية لفنان سوداني شاب تدعو لوقف التنافر والافتتال في البلاد إلى "ترند"، إذ حصلت تفاعلاً ضخماً بين السودانيين بعد سريانها كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي الواسعة الانتشار.



إلى وقف التنافر والسلام. وقد لاقى المقطع المذكور إقبالاً كبيراً من قبل الجمهور، خاصة في ظل

الظروف الراهنة للحر، وحظى المقطع بتفاعل ضخم، وحقق معدل تداول عالياً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت مشاهداته أكثر من مليون مشاهدة الأسبوع الماضي، حسب راديو ديقاً". من جانبه، أعرب ود الزين عن سعادته بالتفاعل الذي قوبلت به الأغنية، خاصة أن الأغنية تحدثت عن أهمية التسامح والسلام، وتلجبي رغبة السودانيين في أن يصحب السلام جزءاً مستداماً من حياة الناس. وتكرر ود الزين في مصادر صحفية، أن الأغنية من كلمات الشاعر سفيان جنو وتم إنتاجها بعد اندلاع الحرب الطاحنة في السودان.

يذكر أن الفنان السوداني الشاب محمد علي الزين، وشهرته "ود الزين"، تعلق قلبه بالموسيقى منذ وقت مبكر وهو لسليلاً أسرة فنية

بامتياز. فولده علي الزين خريج كلية الموسيقى والدراما، ومؤسس مركز علي الزين لتعليم الموسيقى في الخرطوم. أما الأخت الكبرى إيمان علي الزين فهي عازفة آلة الكمان، والأخت الصغرى إيسار علي الزين عازفة ومغنية، بينما الأخ الأكبر الزين فنان ومنتج وملحن.

ود الزين اختار احتراف موسيقى الريغي، متبعاً خطوات أسطورة الريغي بوب مارلي لكن بطريقة لا تجافي ذائقة المستمعين في السودان المجبولة على السلم الموسيقي الخماسي. وعبر ذلك المزج الفريد، خلق قاعدة جماهيرية عريضة وسط الشباب السودانيين في وقت وجيز. وعادة ما تحظى أغنياته بنسبة متابعة ضخمة، وتجاوزت إحدى أغنياته الخمسة ملايين مشاهدة العام الماضي.

أصغر قارئ مقام في مدينته.. موصلي ينشد بصوته وينثر فننه لبناء مواهب شبابية

الموصل/ سيف الدين العبيدي

تعليم قراء المقام الموسيقي يعد أمراً صعباً جداً، ويحتاج الى موهبة ورغبة جادة به، لكنه لم يصعب على الشاب الموصلي عبدالرحمن العبيدي، وذلك لما يمتلك من شغف كبير وموهبة فنية، ليصبح أصغر قارئ مقام في الموصل وهو في الـ 23 من عمره.

عشق الانشاد الإسلامي والموسيقى منذ طفولته، وهو من عائلة متدينة وتمتلك أصوات جميلة بهذا المجال، شق طريقه دون دعم من شخص، لأن نيتيؤي تفتقر الى قراء المقام وتعليمه في الوقت الحالي، وبدأ في سماع المقامات وتطوير إمكانياته ان وجد حاله قد وصل الى مستوى جيد، بعد اشادة كبيرة من اصحاب الاختصاص. العبيدي يروي في حديث ل(المدى)، أنه "بدأ التعلم في سن الثامنة من عمره من خلال الاستماع إلى كافة قراء المقام، وأبرزهم ملا عثمان الموصلي، وبدأ ينشد ويقلد الاصوات سواء في المدرسة او بالمنزل مع الأصدقاء".

و اكتشف انه "لديه خامة صوتية، ثم تعقق في التعرف على الاغنية والموشح والمقام، ويستفسر من اصحاب التخصص في العراق والدول العربية، وحفظ المقامات من خلال السمع واتقنها بشكل تدريجي".

بعد ذلك دخل في عالم الموسيقى وصنع لنفسه سبعة الحان لغاية الآن اولها نغذها في نهاية عام 2018، واحدها قد اقتبسه من لحن ملا عثمان وحولها من مقام البيات الى مقام الكرد وغير في الجواب والإيقاع ونقلها من تراثي

قديم الى فلكلوري حديث، وقد دعم القضية الفلسطينية من خلال انشاداته خصوصاً مع عملية طوفان الاقصى.

وعانى العبيدي كثيراً خلال فترة سيطرة داعش على المدينة، فقد كان يستمع فقط



الحجرة وكيفية استخدام "المايك" والتنسيق مع الموسيقي.

البيات هو سيد المقامات، لأنه يحوي على أكبر عدد من الأفرع الغنائية وسهل التعلم، وهو أكثر رغبة لدى العراقيين لأنه سلس ويجمع الطرب، الشجن، الحنان، الحشونة. واكد ان الغوص في تعلم المقامات يؤدي للوصول إلى التلحين، وقد لحن لنفسه عدة اعمال، مشيراً الى ان الفنان الكبير صباح فخري كانت له الحنان خاصة به استمدتها من المقامات، الى جانب الحنان ملا عثمان الموصلي التي مازالت تدرس لغاية الآن. ويطمح العبيدي في ان يطور من قدراته الصوتية وان يجذب قلوب الناس بالغناء والانشاد، قائلًا "ان دينا سمح يقبل الفن والانشاد والتطور والحدثة وغايتي هي احياء الروح من خلال الانشاد الإسلامي الروحي الثقافي".

وينشد بصوت منخفض، لأن ما كان يفعله هو ممنوع لدى عصابات لتنظيم الارهابي.

وفي الآونة الأخيرة عمل العبيدي على تقديم أول ورشة تدريبية لقراءة المقام، كانت قبل شهر رمضان لاربعة مواهب من اصدقاءه وهي تدريبات الاولى من نوعها في أم الربيعين.

ثم قدم تدريبات ل6 مواهب أخرى قبل شهر، وهو في طور إقامة ورشة ثالثة ستكون في حزيران او تموز المقبلين تضم 20 موهبة من الفتيات والشبان. وشملت تدريباته تعليم المقامات الرئيسية وهي الصبا، نهاوند، العجم، البيات، سبكا، الحجان، الرست، الكرد، والتي جمعت في كلمة "صنع يسحرك"، وتعليمهم الفرق بين الاغنية والموشح والكورال وفتيات تخص